

الأخبار الدولية

■ **عراقي: وجودي في بيروت دليل على وقوف إيران إلى جانب حزب الله بكامل ثقنها**
أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقي أن ”وجودي في بيروت دليل على وقوف إيران إلى جانب حزب الله بكامل ثقنها“، لافتاً إلى استمرار المشاورات مع بقية الدول ”للوصول إلى وقف لإطلاق النار بشرط مراعاة حقوق اللبنانيين“. ولفت، عقب لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، إلى أنه أجرى محادثات جيدة مع بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، مؤكداً الوقوف إلى جانب لبنان والمقاومة.

وأشار إلى الهجوم الصاروخي العظيم الذي شنته إيران على الكيان المحتل، قائلاً ”هجومنا على ”إسرائيل“ كان دفاعاً عن النفس وفق قوانين الأمم المتحدة“، موضحاً أنه ”لم نستهدف إلا المراكز الأمنية والعسكرية للكيان“، ردنا سيكون شاملاً ومتناسباً على أي عدوان من الكيان.

المنار

■ **مكتب السيد السيستاني في لبنان يطلق المرحلة الثالثة من مساعداته للنازحين**
السيد علي السيستاني في لبنان المرحلة الثالثة من مساعداته في منطقة وبلدات جبيل وكسروان وصولاً إلى مدينة طرابلس.

وهذه الحملة الجديدة تأتي تزامنا مع المساعدات المادية المستمرة للنازحين جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان في بيروت والجبل.

واضاف الموقع ان مدير مكتب المرجع الأعلى في لبنان، حامد الخفاف زار علماء عدة بلدات في المنطقة عند إطلاق المساعدات المذكورة.

أبنا

■ **أستاذ جامعي أمريكي: قائد الثورة الإسلامية في خطبته ضرب عصفورين بحجر واحد**
اعتبر الاستاذ الجامعي الأمريكي أن خطبة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي خامنئي بالأمس ٤ أكتوبر ٢٠٢٣ ضربت عصفورين بحجر واحد.

وقال الاستاذ الأمريكي "ولي نصر" في مقابلة مع قناة سي إن إن، إن خطبة قائد الثورة الإسلامية فضلا عن توجيه خطبته إلى الشعب الإيراني وجهها إلى أمريكا والاحتلال الإسرائيلي والشعب اللبناني والعالم العربي.

وتابع أعتقد أن كل كلمة من كلماته كانت رزينة وبارزة وشجاعة لافتا إلى أن إيران تثقف قوية وصامدة ومستعدة للحرب.

مهر

■ **الأوقاف الفلسطينية تكشف عدد المساجد المدمرة في قطاع غزة**
أصدرت وزارة الأوقاف الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم السبت ٥ أكتوبر ٢٠٢٤، بيانا كشفت فيه عن عدد المساجد المدمرة في قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي المتواصل منذ ٧٨ من أكتوبر ٢٠٢٣.

وذكر البيان أن أن الجيش الإسرائيلي دمر ٨١٤ مسجدا تدميرا كاملا من أصل ١٢٢٥ أي ما يعادل ٦٧٩ من عدد المساجد في القطاع، كما وتضرر ١٤٨ مسجد بأضرار جزئية بليغة، وألحق خسائر فادحة بالمقدرات الدينية في القطاع خلال سنة كاملة من حرب الإبادة على غزة، إذ بلغ إجمالي تكلفة الخسائر والأضرار التي تعرضت لها وزارة الأوقاف نحو ٣٥٠ مليون دولار حتى صدور هذا البيان.

روسيا اليوم

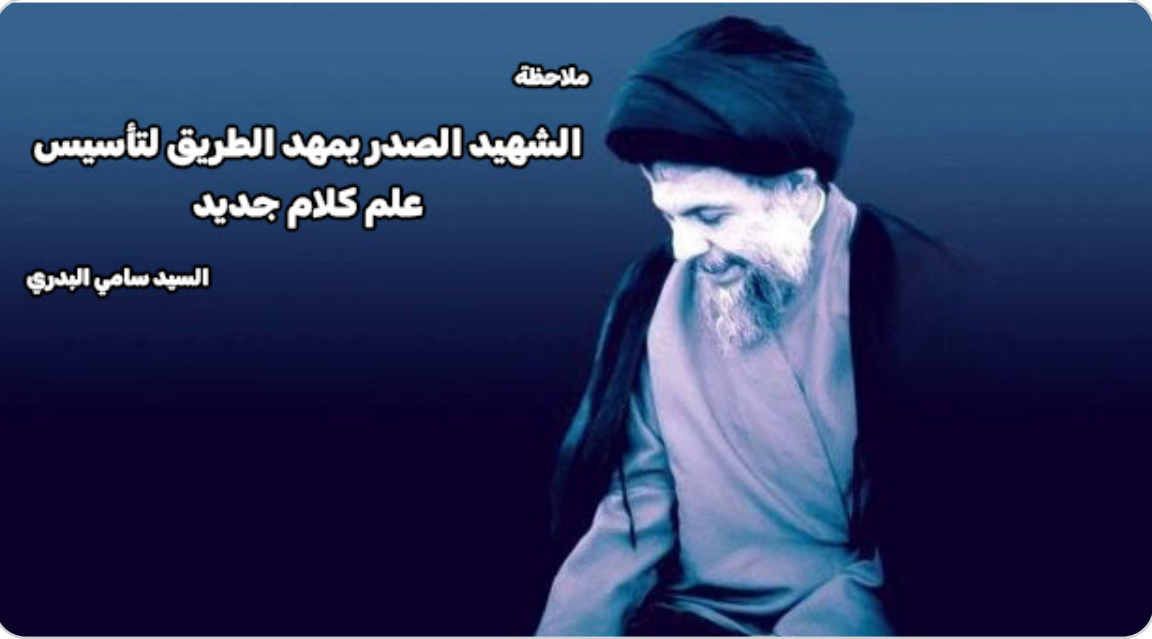
■ **حضور أبناء قائد الثورة في مكتب حزب الله بطهرانه**
حضر عدد من أبناء قائد الثورة الإسلامية في إيران سماعة آية الله السيد علي الخامني قبل ظهر الثلاثاء ١ أكتوبر في مكتب حزب الله اللبناني في طهران.

وقدم أبناء الإمام خامني خلال لقائهم ممثل حزب الله تعازي وتبريكات القائد في استشهاده أمين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصرالله ورفاقه الشهداء. بالإضافة إلى ذلك تمت قراءة الفاتحة والقرآن الكريم على أرواح الشهداء.

إيسنا

■ **قائد الثورة يأذن لصرف جزء من اموال الخمس لدعم الشعب اللبناني**
بعد الهجمات الوحشية التي ينفذها الكيان الصهيوني على جنوب لبنان وما أعقبها من أضرار في الأرواح، فضلا عن الخسائر الكبيرة التي طالت ممتلكات الشعب اللبناني المظلوم والمقاوم، لقد أجاز سماعة آية الله خامنئي للمؤمنين بأن يصرفوا نصف الحقوق الشرعية من سهم الامام (جزء من الخمس)، في سياق دعم هذا الشعب المسلم.

وكالة أنباء الحوزة



له أن يكتسي حلته الزاهية على يد علماء مسلمين أمثال الفارابي وابن سينا (ولم يكونوا علماء كلام). كذلك كانت محاولة الشهيد الصدر قد اتّسمت بالإيجابية حين انفتح رضوان الله عليه على (المنهج التجريبي) التي شيّد التجريبيون وميز صحيحه عن خطئه ثم انطلق من الصحيح لتطويره ثم مواجهة الخطأ والانحراف علىأساسه،وأفرزت محاولته الإيجابية هذه منهجاً جديداً في الاستدلال سمّاه رحمة الله بـ"المنطق الذاتي" كانت بعض ثماره المهمة هي إقامة الدليل التجريبي على وجود الله تعالى وهو دليل علمي يبتني على نفس الأسس المنطقية التي يقوم عليها كل دليل يعتمد على الحس والتجربة.

وجعل هذا المنطق الإنسان التجريبي بين أمرين: إما أن يرفض الاستدلال العلمي

لأنها مسّت المنهج الذي قامت عليه شبهاتهم. ويقدّر لمحاولة الشهيد الصدر في مواجهة شبهات التجريبيين حول وجود الله تعالى أن تسود إلى ما شاء الله للسبب نفسه، حيث مش الشهيد الصدر المنهج الذي قامت عليه شبهاتهم وهو ما يميز محاولته من بين محاولات الموحدين من المسلمين واليهود والنصارى. اتسمت محاولة سقراط في مواجهة المنطق السوفسطائي بالإيجابية حين انفتحت على الترات المنطقي السفسطائي وميزت صحيحه عن خطيئه وتبنت الصحيح واعتمدته في مواجهة الخطأ والانحراف. وأفرزت محاولته الإيجابية تلك ما عرف (بالمنطق الأرسطي).

انفتح علماء الكلام من اليهود والنصارى والمسلمين تبعاً على المنطق الأرسطي وأفادوا منه في مهمتهم وقدر

مقالة

العلاقة الوثيقة بين الفقه الإسلامي والأخلاق

⚠️ الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

■ ١،٢- مسائل الفقه متمتجة

بالمسائل الأخلاقية

إن مسائل الفقه الإسلامي متمتجة بالمسائل الأخلاقية بحيث لا يمكن أن نشاهد شخصاً متدينّاً ومتعبداً بالواجبات والمحزّمات الدينية



ولكنّه غير متحلٍّ الفضائل الأخلاقية وغير مبتعد عن الرذائل الأخلاقية، في حين أنّه نقل عن المدّعي العام في الولايات المتّحدة الأمريكيّة "رابرت هوغو٢ جاكسون" أنّه قال: "إنّ القانون في أمريكا يتّصل بشكل محدود وطفيف بالوظائف الأخلاقية، وفي الواقع أنّ الشخص الأمريكي بإمكانه أن يكون مطيعاً للقانون وفي الوقت نفسه يكون من حيث الأخلاق شخصاً دينياً وفاضلاً". إنّ أشدّ قانون فقهي، بحسب الظاهر هو قانون القصاص، ومع ذلك فهو مقترن بملاحظات أخلاقية وهي عبارة عن

اليهودية والإسلامية هو إلحاد تجريبي مبني على شبهات أثارها التجريبيون في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

وفي ضوء ذلك تأتي أهمية محاولة الشهيد الصدر في تشبيد الدليل التجريبي على وجود الله على يديه. لقد فتح رحمة الله بذلك الباب على مصراعيه لتأسيس علم كلام جديد في أخطر مسألة من مسائله.

إن من حق الشهيد الصدر على تلامذته ومريديه وأصدقائه أن يعرفوا بمحاولته الرائدة تلك عبر مؤتمرات اللقاء بين الإسلام والمسيحية واليهودية في

مواجهة الإلحاد الذي يكمن خلف كل ظواهر الفساد الأخلاقي الذي يئن منه الغرب المسيحي قبل غيره. وأن يعملوا على ترجمة أثرية النفيسين في هذه المحاولة "الأسس المنطقية للاسستقراء" و"المرسل، الرسول، الرسالة" إلى كل

لغات العالمية. قبل ذلك من حق الشهيد الصدر على الحوزات العلمية التي بذل الشهيد الصدر طاقاته من أجل النهوض بها أن تفتتح على محاولته وكتابه هذين دراسة ونقداً وتطويراً ليربوأ عليها الطالب المبتدئ وبشيب عليها الطالب المتقدم، ومن ثم لترى محاولات الكتابة الكلامية في ضوء منهج الاستدلال الذي شيده.

المصدر: مركز الأبحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر

"الأخوة الدينية" ويقترن كذلك بتوصية أخلاقية، أي التشويق للعفو: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ... فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ) (البقرة، ١٧٨) وتقرّر آية أخرى إنّ هذا العفو بعنوان صدقة للشخص وهي كفارة له عن ذنوبه: (وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ فِيهَا أَنْ تُنْفِسَ بِالنَّفْسِ... فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ)(المائدة، ٢٤٥). وهكذا ما نراه في أغلظ المقررات الفقهية كإطلاق فائه مقرون أيضاً بالعفو وهو من الحالات الطييفة في المسائل الأخلاقية: (وَأِنْ ظَلَفْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْشُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِضْفُ مَا فَرَضْتُمْ... وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(البقرة، ٢٣٧). وربما تأثر المشزعون الغربيون عند وضع القوانين بالأمور والمسائل الأخلاقية بالديانة المسيحية أو أي ديانة أخرى، ولكن الكلام في ضمانته التنفيذ حيث أنّ العالم المادي في الثقافة الغربية لا يعرف سوى الضمانات القانونية والمادية لتنفيذ القوانين، وبعبارة أخرى: الشخص الذي يعرض عن قوانين الإسلام ولا يعمل على طبقها، فإنّه مضافاً إلى المسؤولية الظاهرية في مقابل القانون والقضاء، فإنّه مسؤول أيضاً في مقابل الباري تعالى.

المصدر: موسوعة الفقه الإسلامي المقارن المأخوذ من عنوان "العلاقة الوثيقة بين الفقه الإسلامي والأخلاق" ج١، ص٢٦-٢٠.

شهداء الفضيله

الشهيد السيد

عبدالكريم هاشمي نجاد



السيد عبدالكريم هاشمي نجاد (١٣٥١ – ١٤٠١هـ) كان روحانيًا وخطيبًا وكاتبًا ومدرّسا في الحوزة العلمية وأمين حزب الجمهورية الإسلامية في مشهد.

■ **نشأته وحياته العلمية**

وُلد عبدالكريم هاشمي نجاد في ٢٢ ربيع الأول ١٣٥١هـ في بهشهر مازندران في عائلة دينية.

أنهى دراسته الابتدائية حتى سن الرابعة عشرة في مسقط رأسه بهشهر، وبعد ذلك انتقل إلى الحوزة العلمية في قرية كوهستان التي كانت تحت إشراف آية الله كوهستاني. بعد اجتيازه دروس السطح في حوزة كوهستان، انتقل إلى الحوزة العلمية في قم وشارك في دروس أساتذة مثل محمد صدوقي، السيد رضا الصدر، والسيد محمد محقق داماد. درس الفقه للسيد محمد هادي الميلانيؒ ولفترة الله البروجرديؒ، والإمام الخمينيؒ.

بعد وفاة آية الله البروجردي عام ١٣٨١هـ، هاجر هاشمي نجاد إلى مشهد، وهناك بالإضافة إلى تدريس الفقه والأصول وتنظيم جلسات ومناير دعوية، شارك أيضًا في درس خارج الفقه للسيد محمد هادي الميلانيؒ ولفترة قصيرة أيضًا في درس الشيخ مجتبي القزويني.

■ **الأنشطة الدينية والعلمية**

في عام ١٣٨٤هـ، تعاون مع السيد حسن أبطحي، أسس الشهيد "كانون بحث و انتقاد ديني" [نقابة البحث والنقد الديني] للاجابة على الشبهات وتربية الجيل الشاب دينيًا في مشهد. وبعد سنوات أضيفت فرع مركزي ومكتبية لهذا المجموع. عملت هذه المؤسسة من عام ١٣٨٤هـ حتى عام ١٣٩١هـ وتوقفت أنشطتها عام ١٣٩٦هـ. كما شارك هاشمي نجاد في جلسات "انجمن جوانان بهشتري" لجمعية شباب بهشهر، التي كانت لها أنشطة مشابهة لمركز النقاش والنقد الديني.

■ **نشاطاته الاجتماعية**

انضم هاشمي نجاد إلى نهضة الإمام الخميني في عام ١٣٨٢هـ وشارك بخطاباته في النضال ضد حكومة الشاه. كما اعتُقل في ١٢ محرم ١٣٨٢هـ مع عدد من العلماء، وقضى أربعين يومًا في السجن. بعد الإفراج عنه، اعتُقل مرة أخرى بسبب خطابه الثوري في مسجد فيل بمشهد، وأطلق سراحه بعد أكثر من ثلاثة أشهر نتيجة احتجاجات الشعب وجود العلماء.

كان هاشمي نجاد من القادة الرئيسيين مع آية الله الخامني وآية الله واعظ الطيسي في مشهد، حيث تعرض للاعتقال عدة مرات. في عام ١٣٩١هـ، مُنع من الخطابة للأبد، وفي ٢٢ جمادى الأول ١٣٩٤هـ، تم اعتقاله مرة أخرى بعد تنظيمه مسيرة احتجاجية. في نوفمبر ١٣٩٧هـ، بعد وفاة السيد مصطفى الخميني، كان له دور بارز في الحركة ضد الحكومة، واعتُقل مرة أخرى بسبب هجومه على محمد رضا شاه، لكنه أطلق سراحه بعد يوم بسبب غضب الشعب. تعرض لمحاولة اغتيال عندما قُذفت مواد متفجرة إلى منزله.

خلال انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٣٩٩هـ، منع هو وعدد من رجال الدين الهجوم على تكتة المدينة ومصادرة أسلحتها.

■ **بعد الثورة الإسلامية الإيرانية**

منذ بداية انتصار الثورة، بدأ هاشمي نجاد نضاله ضد جماعات وتيارات مثل منظمة مجاهدي خلق. وفي عام ١٤٠٠هـ أصبح أمين حزب الجمهورية الإسلامية خراسان. في تلك الفترة، انتخب من قبل شعب محافظة مازندران لعضوية مجلس الخبراء ولعب دورًا مهمًا في إقرار الدستور للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في أحداث الحرب المفروضة على إيران كان يذهب إلى الجبهة وكان له دور كبير في كشف أعمال السيد أبو الحسن بني صدر والجبهة المتحدة للمكيبين والمنافقين. سافر هاشمي نجاد عام ١٣٥٨ ش مع وفد من الجمهورية الإسلامية إلى ليبيا، وفي بهمن ١٤٠١هـ في زار اليابان وبنغلاديش وشرح الكاشاني بالثورة والنظام الإسلامي للمحبين.

■ **مؤلفاته**

قام هاشمي نجاد بتأليف كتب كجزء من نشاطه الدعوي. "مناظرة الدكتور والشيخ" هو أحد أشهر آثاره التي لاقت استحسانًا كبيرًا حتى أن نظام الشاه منع طباعتها ونشرها؛ ومن مؤلفاته الأخرى:

پاسخ ما به مشکلات جوانان؛ اصول پنج‌گانه اعتقادی؛ راه سوم بین کمونیزم وسرمایه‌داری؛ ضرورت تشکیلات؛ قرآن وکتاب‌های دیگر اسمانی؛ زهرا مکتب مقاومت؛ رسالت انقلابی امام حسینؑ؛ ولایت فقیه؛ تقریرات الأصول للشيخ علي الكاشاني باللغة العربية.

■ **استشهاده**

استشهد السيد عبدالكريم هاشمي نجاد في ٧ مهر ١٣٦٠ ش (١٤٠١هـ) أثناء مغادرته درسا على يد أحد المنافقين خلال عملية انتحارية. ودفن جثمانه في رواق "دارالسلام" في حرم الإمام الرضاؑ، وأعلنت خراسان ثلاثة أيام حدادًا بمناسبة استشهاده.